

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الاحتياجات الخاصة في معهد النور للمكفوفين في البصرة

الاستاذ المساعد الدكتور هالة غالب الناهي

المدرس المساعد اخلاص عبد الأمير

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب / جامعة البصرة

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقييم قدرة معلمي معهد النور في تلبية الحاجات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وضعاف النظر، بالإضافة إلى تقييم كفاءاتهم المهنية والأخلاقية. أظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون مهارات في تصميم بيئة تعليمية ملائمة وتكييفها وفقاً لاحتياجات الطلاب الحسية، مع التركيز على تحسين النطق السليم ودعم السلوك الإيجابي. كما أنهم يسعون إلى تحسين الخدمات المقدمة من خلال إعداد برامج دراسية متكاملة، والتواصل المستمر مع أولياء الأمور. وأكدت الدراسة أن البنية التحتية للمعهد غير صالحة كمدرسة، مما اضطرهم لاستخدام بعض القاعات كدار للأيتام. كما لوحظ وجود نقص في الوسائل التعليمية مثل كتب برايل وأداة الأباكوس. توصلت الدراسة إلى أهمية تعزيز التعاون بين المعلمين والأسر لتحسين البيئة التعليمية وتوفير الدعم اللازم للطلاب.

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٤/١٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠١/٠٥

المقدمة

يُولي الدين الإسلامي أهمية كبيرة للكفايات وأثرها في تحسين سلوك الأفراد وتعزيز العلاقات الاجتماعية، حيث يُؤكد على ضرورة التمسك بالأخلاق الفاضلة. فقد قال الله تعالى في سورة القلم (الآية ٤) (القران الكريم): "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ"، كما ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قوله: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ". (الكليني) وتعد الكفايات الأخلاقية جزءاً أساسياً من شخصية المسلم، حيث تنعكس على سلوكياته اليومية وتعاملاته مع الآخرين

وفي هذا الإطار، تبرز أهمية أخلاقيات المهنة، لكونها تمثل أحد الأعمدة الرئيسة في بناء العلاقات المهنية والاجتماعية. وتعد مهنة التعليم من المهن التي تتطلب مستوى عالٍ من الكفايات المهنية والأخلاقية، نظراً لدورها المحوري في تشكيل الأجيال وتوجيههم نحو مستقبل أفضل. فالمعلم يُعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية، إذ يسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التربية والتعليم. كما أن كفاءة المعلم ومهاراته المهنية تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم ومخرجاته

إن التحديات التي تواجه التعليم اليوم ترتبط بشكل وثيق بمدى امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة للقيام بأدوارهم بكفاءة وفعالية. فنقص الكفايات المهنية قد يؤدي إلى بروز مشكلات تربوية تؤثر على جودة التعليم ومستوى التحصيل العلمي للطلبة. لذلك، فإن تعزيز الكفايات المهنية للمعلمين يُعد ضرورة ملحة لضمان تحقيق الأهداف التربوية المنشودة

وتُعرّف الكفايات المهنية بأنها مجموعة من المهارات والمعارف والسلوكيات التي يمتلكها المعلم، والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية بكفاءة وفاعلية. وتشمل هذه الكفايات القدرة على التخطيط الجيد، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وتقييم أداء الطلبة، إضافة إلى القدرة على الابتكار والإبداع في تقديم المحتوى التعليمي. ويسهم تطوير كفايات المعلمين في تعزيز العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بكفاءة، إذ يتطلب ذلك تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات المتجددة، وإعدادهم لتحفيز الطلبة على التفكير النقدي والإبداعي. وبالتالي، فإن الاستثمار في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين يُعد استثماراً استراتيجياً في مستقبل التعليم والمجتمع ككل

مشكلة البحث

تواجه دور الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصاً المعاقين بصرياً، مجموعة من الظواهر السلبية التي تؤثر على جودة الخدمات المقدمة. من أبرز هذه الظواهر غياب القواعد التوجيهية التي تنظم سلوك المعلمين وتوجههم نحو معاملة المستفيدين وفق مبدأ الكفايات المهنية. ويؤدي هذا القصور إلى زيادة احتمالية ظهور ممارسات سلبية مثل المحسوبية والفساد داخل هذه المؤسسات، نتيجة نقص التدريب والتأهيل المناسبين للمعلمين، وعدم توافر الإرشادات الضرورية للتعامل مع هذه الفئة بمرونة وكفاءة. لذا، من الضروري دراسة المعوقات التي يواجهها المعلمون وذوو الاحتياجات الخاصة، والتي تشمل نقص الوعي بمبادئ الكفايات المهنية، وغياب القواعد الإرشادية للتعامل الإنساني، بالإضافة إلى العوامل المؤسسية والإدارية التي قد تعيق تقديم الخدمات بجودة عالية.. ومن كل هذا يخرج البحث بالتساؤلات الآتية:

١- ما هي الكفايات المهنية الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلمون في دور الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة المعاقين بصرياً؟

٢- ما هي أهم التحديات التي يواجهها المعلمون في تطبيق الكفايات المهنية في دور الرعاية الاجتماعية؟
اهمية البحث

تعد الكفايات المهنية والمسؤوليات الاجتماعية التي يتحملها المعلمون في دور الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ولا سيما المعاقين بصرياً، من أبرز المفاهيم التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة. إذ تسعى منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة لهذه الفئة، وتعزيز كفاءاتهم وقدراتهم، ودمجهم في المجتمع بشكل فعال. تتمثل أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الكفايات المهنية والمعايير الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المعلمون في دور الرعاية، لضمان تقديم خدمات تعليمية وتربوية عالية الجودة. كما يهدف البحث إلى توضيح المسؤوليات الاجتماعية الملقة على عاتق المعلمين، بما يعزز العدالة الاجتماعية ويحقق التكافؤ في الفرص.

اهداف البحث

تهدف البحث الى التعرف على:

- ١- واقع معهد النور للمكفوفين وضعاف البصر ودراسة الخدمات والبرامج المقدمة لهم
- ٢- تقييم الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا والتحقق من مدى تأهيلهم وتدريبهم للتعامل مع هذه الفئة.
- ٢- تحديد وتحليل المعوقات والتحديات التي يواجهها المعلمون في ممارسة الكفايات المهنية في التعامل مع المعاقين بصريا، وتحديد أفضل السبل للتغلب عليها وتحسين جودة الخدمات المقدم.

منهج البحث

اعتمدت المنهج الوصفي وفق الدراسات المسحية لأسلوب دراسة الحالة.

حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية: الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصرياً، وتحديد مدى تأهيلهم وتدريبهم في التعامل مع هذه الفئة.
- الحدود المكانية: معهد النور للمكفوفين وضعاف البصر.
- الحدود الزمانية: الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣.
- الحدود البشرية: معلمو معهد النور للمكفوفين وضعاف البصر.

التعريفات الإجرائية

- ١- الكفايات المهنية: هي مجموعة من المعارف، المهارات، والقدرات التي يحتاجها المعلم ليؤدي عمله بكفاءة عالية، وتشمل القدرة على إدارة الصف، استخدام استراتيجيات تدريس فعالة، والتفاعل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. (الناهي، ٢٠١١، الصفحات ٣١٨-٣٢٠)
- ٢- علمو الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد المتخصصون في تدريس الطلاب الذين يعانون من إعاقات أو تحديات تعليمية خاصة، بما في ذلك المكفوفين، ويجب عليهم امتلاك كفايات مهنية تتناسب مع احتياجات هذه الفئة من الطلاب. (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٧٩).

٣-معهد النور للمكفوفين في البصرة: هو مؤسسة تعليمية متخصصة تهدف إلى تقديم التعليم والتدريب للأفراد المكفوفين في محافظة البصرة، مع التركيز على تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة ليعيشوا حياة مستقلة وناجحة.

٤ - الاحتياجات الخاصة: تشير إلى الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسدية، عقلية، أو حسية تتطلب أساليب تعليمية وتقنيات تربوية خاصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية. (حمدان، ٢٠٢٠، الصفحات ١٢٠-١٣٥).

٥-التدريس التخصصي: هو استخدام طرق وأساليب تدريس مبتكرة تناسب احتياجات الطلاب المكفوفين، وتقوم على تكيف المناهج الدراسية لتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة. (الفاروق، ٢٠١٦، الصفحات ٤٥-٦٠) (الكيلاني، ٢٠١٧، صفحة ١٠٠)

الدراسات السابقة

١- ناصر بن سعد العجمي، عبد الهادي بن مبارك الدوسري (٢٠١٦) التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض . المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج ٣٩، (العجمي، و الدوسري، ٢٠١٦، صفحة ٨٨)

استهدفت هذه الدراسة التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم في مدينة الرياض. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة ٢٤٦ معلماً ومعلمة يعملون في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في المدينة. تم إعداد استبانة تضمنت ١٨ فقرة، وصُممت على شكل مقياسين: الأول لقياس درجة توافر هذه الكفايات لدى المعلمين، والثاني لقياس درجة أهميتها بالنسبة لهم أظهرت نتائج البحث ما يلي توافرت الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة على جميع أبعاد البحث وبالترتيب التنازلي وجميع الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يُعتبرون مهمة بدرجة كبيرة.

٢- عبد الله حجاب القحطاني. (٢٠١٦) "الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات." المجلة الدولية التربوية المتخصصة - جامعة تبوك: كلية التربية والآداب، مج ٥، ع ١٢، (القحطاني. ، (٢٠١٦)، صفحة ١٠٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة ٣٤ معلماً ومعلمة من العاملين في برامج الإعاقة البصرية الملحقة بمدارس التعليم العام في المنطقة

تم تطوير استبانة مكونة من ٤٦ فقرة، مقسمة إلى أربعة أبعاد: الكفايات التدريسية، الكفايات المعرفية، الكفايات الاجتماعية، والكفايات الوجدانية والشخصية. أظهرت نتائج البحث توافر الكفايات المهنية بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين في جميع الأبعاد، مع ترتيبها التنازلي كالتالي: الكفايات الاجتماعية، الكفايات الوجدانية والشخصية، الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية بناءً على متغير الجنس. ولكن لوحظت فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية في محور الكفايات التدريسية

لصالح الذكور. ولم تُظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بناءً على المتغيرات المتعلقة بالمؤهل العلمي (بكالوريوس تربيه خاصة، بكالوريوس تربيه عامة، دراسات عليا)

الجانب النظري

ماهية الكفايات

يمكن توضيح بعض التعريفات لمصطلح "الكفايات" التي قدمها العديد من المؤلفين والباحثين الكفاية أو الكفاءة، اصطلاحاً، تعني امتلاك المعلم للمعرفة والمهارات والقدرات الضرورية للقيام بالمهام المطلوبة والعمل بفاعلية وفعالية. تشمل الكفاية المهنية للمعلم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والتفاعل بفاعلية مع الطلاب وتقديم المساعدة لهم في تحقيق التحصيل الدراسي. كما تشمل الكفاية القدرة على تحضير وتنفيذ الدروس بطريقة منهجية وفعالة، واستخدام أساليب وأدوات تعليمية مناسبة. تسهم الكفاية المهنية للمعلم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب وتحقيق التحصيل الأكاديمي المرغوب. يمثل التمكن من الكفايات المهنية هدفاً مهماً للمعلمين (Hall & Jones, 1976). للارتقاء بمستوى أدائهم التعليمي وتحقيق نتائج إيجابية للطلاب

وعُرفت أيضاً بأنها أهداف سلوكية محددة تصف جميع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد (George, 2008, p. 105) أنها ضرورية للمعلم ليصبح أكثر فاعلية مع طلابه تعرف الكفاية المهنية للمعلم بأنها القدرة التي تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية في التدريس. تشمل الكفاية المهنية المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس وتؤدي بمستوى كامل، ويمكن ملاحظة أثرها على سلوك المعلم وأدائه في التعامل مع الطلاب. (الشعوان و نشوان، ٢٠٠٩، صفحة ٨٧)

نلاحظ أنه عندما يكون المعلم لديه الكفاية المهنية، فإنه يكون قادراً على تحقيق تأثير إيجابي وملحوس على تحصيل الطلاب وتقديم الدروس بشكل فعال. تكون الكفاية المهنية أداة هامة لتحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب، مما يساعد على تحقيق أهداف التعليم بنجاح. بالتالي، يعد تطوير الكفاية المهنية للمعلم أمراً بالغ الأهمية في تحسين جودة التعليم وتحقيق أفضل النتائج التعليمية للطلاب.

يُعرفها الباحثون بأنها مجموعة القدرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يلم بها معلمو التربية الخاصة ويمارسوها في مجال تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها من خلال برامج الإعداد والتدريب التي يتعرضون لها. (الختام، ٢٠١١، صفحة ١١٢))

التعريف الاجرائي للبحث الكفاية المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعني مجموعة القدرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يتمتع بها هؤلاء المعلمون ويمارسونها في مجال تكنولوجيا التعليم واستخدام المستجدات التكنولوجية في تعليم طلابهم. يتم تحقيق هذه الكفاية المهنية من خلال برامج الإعداد والتدريب التي يخضعون لها، والتي تهدف إلى تطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم في مجال تكنولوجيا التعليم يعد استخدام التكنولوجيا في التعليم من أهم الأدوات التي يمكن أن تحسن من فاعلية وجودة التعليم وتحقق تجارب تعليمية متميزة. لذلك، يجب على معلمي التربية الخاصة أن يتمتعوا بالكفاية المهنية لاستخدام

التكنولوجيا التعليمية بشكل فعال ومبتكر، بحيث يكون لديهم القدرة على تكييفها وتطوير استراتيجيات تعليمية تلبي احتياجات طلابهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

نلاحظ أن تحقيق الكفاية المهنية يعتمد بشكل كبير على الاستمرار في التدريب والتطوير المهني للمعلمين، والتواصل مع التطورات التكنولوجية والابتكارات في مجال التعليم. بالاعتماد على الكفاية المهنية، يمكن لمعلمي التربية الخاصة تحقيق تحسينات كبيرة في تجربة التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

أهمية الكفايات المهنية لمعلمي الاحتياجات الخاصة

الكفايات المهنية لمعلمي الاحتياجات الخاصة ذات أهمية كبيرة لضمان تقديم التعليم والرعاية النوعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. هذه الكفايات تساهم في تحسين تجربة التعلم للطلاب وتساعد على تلبية احتياجاتهم الفردية وتطوير قدراتهم بأفضل طريقة ممكنة. إليك أهمية بعض هذه الكفايات:

١- الاحتياجات المعرفية العامة (Brownellm & kielym,, 2010, pp. 357)

١- يساعد الفهم الجيد لفلسفة وتاريخ وطبيعة تربية المعوقين المعلم على تشكيل نهج تعليمي مناسب وفعال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- يساعد التعرف على أهداف تربية المعاقين في وضع أهداف تعليمية واضحة ومناسبة تعكس احتياجات الطلاب وقدراتهم.

٣- معرفة مسؤوليات وسمات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد على توجيه العمل التربوي بشكل فعال وفقاً لاحتياجات الطلاب.

٤- معرفة أساليب التواصل مع أولياء الأمور تعزز التعاون بين المدرسة والمنزل في دعم نمو الطلاب وتحسين تجربتهم التعليمية.

٥- تعرف المعلم على الجهود المبذولة من قبل المنظمات والهيئات المحلية والعالمية يساعد في توفير الموارد والدعم المناسب لتحسين بيئة التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- معرفة الأنشطة والاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند الدمج تساعد على توفير بيئة تعليمية شاملة ومتكاملة لجميع الطلاب.

نستنتج ان الكفايات المهنية لمعلمي الاحتياجات الخاصة مهمة لأنها تساعد على فهم طبيعة تربية ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم بشكل مناسب. عندما يكون المعلم على دراية بأهداف التعليم الخاصة بهم، يستطيع وضع أهداف واضحة تتناسب مع قدرات كل طالب. كما أن التواصل الجيد مع أولياء الأمور يعزز التعاون بين المدرسة والمنزل لدعم الطالب بشكل أفضل. من المهم أيضاً أن يعرف المعلم الموارد المتاحة من المنظمات المحلية والعالمية، حيث تساعد هذه الموارد في تحسين بيئة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أن يكون لديه القدرة على دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع باقي الطلاب بطريقة صحيحة. بهذه الطريقة، تساعد الكفايات المهنية المعلمين على تقديم تعليم مناسب وشامل لهؤلاء الطلاب.

2- الاحتياجات السيكولوجية (Knors & Renting, 2000, pp. 268-270) وهي :

- ١- فهم الخصائص النفسية والاحتياجات الفردية للطلاب المعاقين يساعد على تصميم بيئة تعليمية مواتية تدعم نموهم الشخصي والاجتماعي.
- ٢- تعلم أساليب تنمية الصلة بين المعلم والطفل يعزز الثقة والتواصل الفعال بينهما، مما يساهم في تعزيز تجربة التعلم للأفراد.
- ٣- تعلم أساليب تحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي يمكن أن يساعد الطفل على التغلب على التحديات والمشاكل التي قد تواجهه بسبب إعاقته.
- ٤- القدرة على التعرف على مشكلات الطفل المعاق والعمل على حلها يعزز تجربته التعليمية ويساهم في تحقيق نموه الشامل.

3- الاحتياجات التدريسية (Celeste, 2010) وهي :

- ١- تتيح الكفايات التدريسية للمعلم استخدام مهارات تخطيط الدروس الجيدة واختيار الأساليب التدريسية المناسبة لتلبية احتياجات الطلاب المعاقين.
- ٢- تصميم الوسائل التعليمية المناسبة يساهم في تسهيل التعلم وفهم المفاهيم بشكل أفضل من قبل الطلاب.
- ٣- مراعاة الفروق الفردية أثناء التدريس يضمن توفير فرص متساوية للتعلم وتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.
- ٤- استخدام أساليب التعزيز المختلفة يساعد في تحفيز الطلاب وتعزيز مشاركتهم وانخراطهم في العملية التعليمية.
- ٥- مهارات إدارة وضبط الفصل تساعد على توفير بيئة تعليمية هادئة ومنظمة تساهم في تحقيق أفضل تجربة تعلم للطلاب.

معايير كفايات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة

- الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة هي أساسية لتحقيق التعليم الفعال والملائم لهذه الفئة من الطلاب. (عبيدات، ٢٠١٠) (قنديل، ٢٠٠٠، صفحة ٦٧) (رشدي، ٢٠٢١، صفحة ٣٩)
- ١- إعداد بيئة مناسبة للتدريس: تهدف إلى توفير بيئة تعليمية محفزة تلبي احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٢- تطبيق مبادئ علم النفس التربوي في عمليات التدريس: يتضمن استخدام أساليب تربوية مستنيرة لفهم سلوك واحتياجات الطلاب المعاقين وتلبية تطلعاتهم التعليمية.
 - ٣- استخدام الوسائل السمعية والبصرية في التعليم مع تطويرها لتلائم الفئات الخاصة: يساهم في تحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزيز فهمهم للمفاهيم الدراسية.
 - ٤- إظهار اتجاهات جادة نحو فئات التربية الخاصة: يتطلب التفاني والاهتمام الكبير بتحسين التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٥- تخطيط وتنفيذ البحوث التربوية المرتبطة بالتخصص: يمكن للمعلم المساهمة في تطوير الممارسات التربوية من خلال البحوث المرتبطة بمجال تخصصه.

- ٦- استخدام أساليب التقويم الملائمة للتلاميذ: يساعد على تقييم تقدم الطلاب وتحقيق أهداف التعلم المناسبة لهم.
 - ٧- صياغة الأهداف السلوكية لتلائم الفئات الخاصة: تساعد في تحديد أهداف تعليمية ملائمة لتحقيق تقدم الطلاب المعاقين.
 - ٨- إشاعة جو من الألفة والبهجة بين التلاميذ: يساهم في خلق بيئة إيجابية تدعم عملية التعلم وتحفز الطلاب على المشاركة.
 - ٩- ضبط السلوك بناءً على قواعد ومبادئ نفسية: يتضمن فهم سلوك الطلاب وتقديم التوجيه اللازم لتحسين سلوكهم.
 - ١٠- تخطيط أنواع مختلفة من الدروس للفئات الخاصة: يساهم في تقديم تجارب تعليمية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة.
 - ١١- إعداد وتنفيذ الخطط الفردية للتلاميذ: يساعد في تلبية احتياجات التعلم الفردية لكل طالب.
 - ١٢- مراعاة مبادئ النمو النفسي عند التعامل مع التلاميذ: يتطلب فهم تطور النمو العاطفي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب.
 - ١٣- التواصل الفعال مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة: يساعد على فهم احتياجات الطلاب بشكل أفضل وتوفير الدعم المناسب لهم.
- نستنتج ان كفايات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب العديد من المهارات والقدرات الأساسية لتوفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم نمو الطلاب. يجب على المعلم أن يستخدم الأساليب التربوية المناسبة التي تساعد في فهم احتياجات الطلاب وتلبيتها. كما يتعين عليه استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتعزيز فهم الطلاب وتسهيل تعلمهم. التوجه الإيجابي والتفاني في تحسين التعليم لهذه الفئة من الطلاب أمر أساسي، بالإضافة إلى التخطيط الجيد للدروس والتقييمات التي تناسب احتياجاتهم. التعاون الفعال مع الأسر يساعد أيضاً في توفير الدعم اللازم لتحسين تجربة التعلم.

الكفايات المهنية لدى معلم المعاقين بصريا

- الكفايات المهنية لمعلم المعاقين بصريا تشمل مجموعة من المهارات والمعرفة التي تساعد على تحسين جودة التعليم والتواصل مع الطلاب وتلبية احتياجاتهم الفردية. ومن:
- (شرف و عبد الستار، ٢٠١٩، صفحة ٩٩) بين الكفايات المهنية المهمة يمكن ذكر ما يلي
- ١- يجب أن يكون المعلم على دراية بطبيعة العمى وأنواع الإعاقة البصرية وكيفية التعامل مع تحدياتها التعليمية.
 - ٢- يحتاج المعلم إلى تطوير أساليب تدريس تتناسب مع احتياجات الطلاب وتساعد على التعلم بفعالية.
 - ٣- يجب أن يكون المعلم ملمين بالتكنولوجيا المساعدة المتاحة للطلاب ذوي الاحتياجات البصرية لتحسين تجربتهم التعليمية.
 - ٤- يجب على المعلم خلق بيئة تعليمية تدعم تركيز الطلاب وتساعد على الانخراط في التعلم.
 - ٥- يجب أن يكون المعلم قادراً على التواصل مع الطلاب بشكل فعال وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الدروس.

- ٦- يجب أن يتعامل المعلم مع الطلاب باحترام وتعاطف، وأن يسعى لفهم احتياجاتهم وتحفيزهم للتفوق.
 - ٧- يجب أن يستخدم المعلم أساليب تقويم مناسبة لقياس تحصيل الطلاب وتقييم تطورهم.
 - ٨- يجب أن يعمل المعلم بشكل مشترك مع أخصائيي التعليم الخاص وأولياء الأمور لتلبية احتياجات الطلاب.
- نلاحظ ان المعلم المعاق بصرياً يحتاج إلى مجموعة من الكفايات المهنية التي تشمل المعرفة التخصصية، مهارات الاتصال، استخدام التكنولوجيا المناسبة، وخلق بيئة تعليمية محورية لدعم عملية التعلم بشكل فعال.

اهمية الكفايات المهنية للمعلم

الكفايات المهنية للمعلم تمثل أساساً هاماً في تحسين جودة التعليم وتعزز من فعالية العملية التعليمية. وفيما يلي بعض الأهمية الرئيسية للكفايات المهنية للمعلم: (الزيات، ٢٠١٧، صفحة ١٧٨)، (HALL & JONSE, 2017, p. 298)

- ١- عندما يمتلك المعلم مجموعة من الكفايات المهنية الملموسة، يستطيع تقديم تعليم عالي الجودة يناسب احتياجات الطلاب ويعزز من نجاحهم الأكاديمي.
- ٢- المعلم الذي يمتلك مهارات تواصل جيدة يستطيع بناء علاقة إيجابية مع الطلاب، مما يساعد في فهم احتياجاتهم وتحفيزهم على التعلم في بيئة تعليمية داعمة.
- ٣- الكفايات المهنية تساهم في تطور المهنة التعليمية بشكل عام، حيث يتمكن المعلم من التكيف مع التطورات الحديثة في التعليم واستخدام التقنيات المتقدمة لتعزيز فعالية التدريس.
- ٤- امتلاك المعلم لكفايات يساعده في التعامل مع التنوع في احتياجات الطلاب وتطوير خطط دراسية ملائمة، مما يساهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية.
- ٥- الكفايات المهنية تساهم في تحسين أداء الفصل الدراسي من خلال استراتيجيات تدريس مبتكرة، مما يعزز نتائج الطلاب ويحقق أهداف التعليم بكفاءة.

الجانب العملي:

معهد النور للمكفوفين في محافظة البصرة

تم تأسيس معهد النور للمكفوفين في محافظة البصرة عام ١٩٧٦، بهدف توفير التعليم والتأهيل للمكفوفين وضعاف البصر. في بداية تأسيسه، استقبل المعهد الطلاب الذين تتجاوز أعمارهم ٦ سنوات. ومع مرور الوقت، بدأ المعهد بتعليم الطلاب القراءة والكتابة بلغة برايل، بالإضافة إلى تعليم الرياضيات باستخدام أسلوب "أباكوس"، وأدخل أيضاً تعليم الحاسوب كجزء من المناهج الدراسية في عام ١٩٧٨.

المناهج الدراسية والتقييم: يتبع المعهد نفس المناهج الدراسية التي تُدرّس في المدارس التابعة لوزارة التربية، حيث يشارك الطلاب في أداء الامتحانات الوزارية سنوياً. يهدف المعهد إلى تقديم تعليم متكامل يتناسب مع احتياجات الطلاب المكفوفين، ويضمن تنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل متوازن. يتم استقبال الطلاب المكفوفين من مختلف المحافظات الجنوبية مثل الناصرية وعمار، ويقدم المعهد لهم قسماً داخلياً لتوفير جميع احتياجاتهم من الإقامة، والطعام، والرعاية الصحية الأساسية.

ساعات الدوام

الفترة الصباحية: من الساعة ٨ صباحًا حتى ١٢ ظهرًا 1.
الفترة المسائية: من الساعة ١٢ ظهرًا حتى ٥ مساءً 2.
الفترة الليلية: من ٥ مساءً حتى ٨ صباحًا، وتخصص للحراس والعاملين 3.
التغييرات منذ عام ٢٠١٩: منذ عام ٢٠١٩، تم إلغاء القسم الداخلي في المعهد، وأصبح المعهد يقتصر فقط على تقديم التعليم في الفترة الصباحية من الساعة ٨ صباحًا حتى ١٢ ظهرًا. كما تم الاستغناء عن العاملين في الفترات المسائية والليلية، وتم توزيعهم على دوائر الرعاية الأخرى. هذا التغيير جاء نتيجة لتقليص الميزانية، مما أثر على بعض الخدمات الأساسية. إضافة إلى ذلك، تراجعت الخدمات الصحية في المعهد، حيث أصبح المعهد يعتمد على مساعد ممرض للقيام بالمهام البسيطة مثل قياس درجة الحرارة والتعامل مع الإصابات الطفيفة، دون وجود معالجة طبية متكاملة كما كانت في السابق.
شروط القبول في المعهد:

1. يجب أن تكون حدة البصر لدى الطالب ٦٠/٦٠ أو أقل
 2. يجب أن يكون الطالب غير حساس للضوء، أي يعاني من عمى كلي
 3. يجب أن يكون الطالب خاليًا من الأمراض الانتقالية وأن يكون قد حصل على التطعيمات اللازمة
 4. يجب أن يتم تحويل الطالب من قبل لجان الفحص الطبية المختصة
- المرافق والخدمات: على الرغم من التحديات التي واجهها المعهد في السنوات الأخيرة، إلا أنه لا يزال يقدم مجموعة من الخدمات التي تساهم في تطوير مهارات الطلاب. يتم تزويد الطلاب بالمستلزمات الضرورية مثل الكتب الدراسية الخاصة بالمكفوفين، وكذلك توفر لهم الأجهزة التكنولوجية المساعدة مثل الكمبيوترات المجهزة بلغة برايل. هذا بالإضافة إلى الاستفادة من البرامج التدريبية التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات حياتية موازية.
- مستقبل المعهد: يسعى معهد النور للمكفوفين إلى تطوير خدماته بشكل مستمر، خاصة في ظل التحديات المالية والإدارية التي يواجهها. يخطط المعهد لتوسيع نطاق خدماته التعليمية، بما في ذلك إدخال مواد تدريبية جديدة واستخدام تقنيات حديثة في التعليم مثل تطبيقات الهواتف الذكية المخصصة للمكفوفين، بهدف تحسين جودة التعليم المقدمة للطلاب المكفوفين وتعزيز فرص اندماجهم في المجتمع

الخدمات والأنشطة في معهد النور للمكفوفين

يقدم معهد النور للمكفوفين مجموعة من الخدمات والأنشطة التي تهدف إلى تعزيز التعليم والتطوير الشخصي للطلاب المكفوفين وضعاف البصر. تشمل هذه الخدمات:

- ١- الخدمات التربوية: يقدم المعهد خدمات تربوية شاملة تهدف إلى تعزيز العملية التعليمية والتعلمية للطلاب المكفوفين وضعاف البصر، مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة.
- ٢- الخدمات التعليمية: يتعلم الطلاب في المعهد المواد الأكاديمية الأساسية، مثل مفردات البحث الابتدائية والنسب المئوية، بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم. يتم تدريس المواد مثل الرياضيات باستخدام آلة "اباكوس"، وكذلك تدريس اللغة العربية والإنجليزية باستخدام طريقة برايل.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

- ٣- المدة الدراسية: يدرس الطلاب في المعهد لمدة ٦ سنوات، وهي تعادل المدة الدراسية للبحث في المدارس الابتدائية العادية. الشهادة التي يتم منحها من المعهد معادلة لشهادة البحث الابتدائية العامة.
- ٤- المشاركة في المهرجانات والفعاليات: يشارك طلاب المعهد بفاعلية في مهرجانات الشعر والخطابة التي تقام في المحافظة، مما يساعد على تنمية مهاراتهم الثقافية والإبداعية. كما يتم استقبالهم في مدارس الفراهيدي الأهلية مجاناً بسبب تفوقهم وذكايتهم العالي.
- ٥- الاستمرارية الأكاديمية: يواصل العديد من الطلاب الخريجين دراستهم في مراحل التعليم الأولي والعالي. وبعضهم يصبحون معلمين في المعهد نفسه، بينما يساهم آخرون في مجال الإعلام كمذيعين في إذاعة صوت البصرة، حيث يروجون لنشاطات المعهد ويقدمون دورات تدريبية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. بفضل هذه الأنشطة والخدمات المتنوعة، يسعى المعهد إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة اليومية والمساهمة الفاعلة في المجتمع.

مجتمع البحث وعينة

يضم معهد النور للمكفوفين في محافظة البصرة مجموعة من العاملين المتخصصين بمختلف الشهادات والتخصصات. يوضح الجدول (١) توزيع الكوادر العاملة في المعهد:

الجدول (١): توزيع الكوادر العاملة حسب العنوان الوظيفي

ت	العنوان الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
١	م. مدير	١	٣
٢	ر. ملاحظين	١	٣
٣	امين مخزن	١	٣
٤	باحث	١	٣
٥	م. باحث	١	٣
٦	معلم جامعي	٢٣	٦٤
٧	م.مدرّب رياضي	١	٣
٨	م.ممرض	١	٣
٩	كاتب	١	٣
١٠	مسجل بيانات	١	٣
١١	ر. حرفيين أقدم	١	٣
١٢	ر.حرفيين	١	٣
١٣	سائق	١	٣
المجموع		٣٥	١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان:

- يشكل المعلمون الجامعيون ٦٤% من إجمالي الكوادر العاملة، مما يعكس تركيز المعهد على الكوادر التعليمية المتخصصة
- تمثل الوظائف الإدارية والخدمية ٣٦% من إجمالي الكوادر، حيث يشغل كل منها نسبة ٣%
- يتكون الكادر التعليمي من خريجين حاصلين على شهادات بكالوريوس ودبلوم، وهم مؤهلون لتدريس الطلاب باستخدام طريقة برايل وآلة الأباكوس
- يخضع العاملون لدورات تدريبية خارج العراق لتحسين كفاءتهم وتطوير مستوى التعليم المقدم

عينة البحث

تكونت عينة البحث من الكوادر التعليمية والإدارية في معهد النور، كما يوضحه الجدول (٢)

الجدول (٢) توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي

ت	الكادر العامل في المعهد	العدد	النسبة المئوية
١	ذكور	٨	٢٣
٢	إناث	٢٧	٧٧
	المجموع	٣٥	١٠٠

من خلال الجدول (٢) أظهرت البيانات أن الإناث يشكلن ٧٧% من الكوادر، مما يعكس دوراً قوياً للنساء في المعهد.

كما يُعزى هذا التفوق إلى الطبيعة الحنونة للنساء، التي تساعدن في التفاعل الإيجابي مع الطلاب المكفوفين. وتُظهر النتائج قدرة النساء على فهم التحديات الاجتماعية والعاطفية التي يواجهها الطلاب، مما يُمكنهن من تقديم الدعم اللازم.

ويسهم الحضور النسائي في خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، تُعزز من فرص نجاح الطلاب على المستويين الأكاديمي والشخصي.

إن هذه النتائج تُسلط الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه النساء في تحسين جودة التعليم ودعم الطلاب المكفوفين، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية قادرة على تحقيق النجاح الأكاديمي والإنساني.

إجراءات البحث

تم اعتماد أداة البحث بتبني استبانة (الناهي، ٢٠١٩، صفحة ٩٦) تكون من الأداة من (٣٩) فقرة توزعت على أربعة محاور ووضع امام كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ الدرجة على النحو الآتي:

موافق بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات و موافق بدرجة كبيرة (٤) درجات و موافق بدرجة متوسطة (٣) درجات و موافق بدرجة ضعيفة (٢) درجة و غير موافق (١) درجة

وفيما يلي سيتم شرح وتحليل نتائج فقرات الاستبانة سيتم عرض نتائج بحسب الأهداف التي وردت بالبحث

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

الجدول (٣) تحليل الدرجات المنوية للمهارات والأنشطة المتعلقة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
المعاقين بصرياً

ت الجديد	ت القديم	الفقرات	وسط مرجح	وزن منوي
١	٦	استخدام البرامج التعليمية الهادفة إلى تحديد الاحتياجات الانتقالية للأفراد في التوظيف والتدريب، والعيش المنزلي والأنشطة الترفيهية، والتعليم والعيش في المجتمع في مرحلة ما بعد المدرسة .	٥	١٠٠
٢	١	تقديم التدريب للآباء، والمعلمين الجدد، والعاملين الآخرين في المدرسة لتحسين الخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصرياً.	٤,٩٥	٩٩
٣	٨	كتابة خطط تعديل السلوك الطلبة المكفوفين المتضمنة تعليم المهارات وأنماط السلوك	٤,٩٥	٩٩
٤	٢	تصميم البيئة التعليمية بإجراء التعديلات الخاصة بتحديد الاحتياجات البصرية،	٤,٧٣	٩٥
٥	٣	استخدام استراتيجيات تفاعلية لدعم السلوك الإيجابي لدى الطلبة الكفء وضعاف البصر.	٤,٧٣	٩٥
٦	٤	الإلمام بالتأثيرات المحتملة لعوامل الصحة النفسية للمكفوفين	٤,٧٣	٩٥
٧	٥	الإلمام بجوانب قوة وضعف الإجراءات والأدوات المستخدمة في الكشف والتقويم لغايات تحديد اهلية الطلبة المعاقين بصرياً لتلقي الخدمات التربوية والمساندة	٤,٥٢	٩١
٨	٧	الإلمام بالمصادر المهنية كالمشورات والمجلات؛ والمنظمات المتخصصة والمواقع الالكترونية الخاصة بغاقي البصر.	٤,٥	٩٠

يعرض الجدول مقارنة بين التقييمات القديمة والجديدة للأنشطة والمهارات المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية. يتضمن كل نشاط "التقييم القديم" (الرقم في العمود الثاني) و"التقييم الجديد" (الرقم في العمود الأول)، مع تضمين درجة "الوسط المرجح" و"الوزن المنوي" لكل فقرة فيما يلي شرح الفقرات بالآتي:

- ١- استخدام البرامج التعليمية الهادفة لتحديد احتياجات الانتقال: حصل على أعلى درجة (١٠٠%) بمتوسط مرجح (٥,٠٠). يعتبر هذا النشاط الأكثر أهمية، حيث يركز على توفير الدعم في مختلف مجالات حياة الطلاب المكفوفين بعد التخرج.
- ٢- تقديم التدريب للآباء والمعلمين الجدد: حصل على (٩٩%) بمتوسط مرجح (٤,٩٥). يشير إلى أهمية تدريب المعلمين والعاملين على كيفية تقديم خدمات تحسين التعليم للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.
- ٣- كتابة خطط تعديل السلوك للطلاب المكفوفين: حصل على (٩٩%) بمتوسط مرجح (٤,٩٥). يعكس أهمية الاستراتيجيات السلوكية في تعليم الطلاب المكفوفين.
- ٤- تصميم البيئة التعليمية لتحديد الاحتياجات البصرية: حصل على (٩٥%) بمتوسط مرجح (٤,٧٣). يعكس أهمية تعديل البيئة التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب المكفوفين.
- ٥- استخدام استراتيجيات تفاعلية لدعم السلوك الإيجابي: حصل على (٩٥%) بمتوسط مرجح (٤,٧٣). يعكس أهمية استراتيجيات تفاعلية لتحفيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب المكفوفين.
- ٦- الإلمام بالتأثيرات المحتملة للصحة النفسية: حصل على (٩٥%) بمتوسط مرجح (٤,٧٣). يعكس أهمية الوعي بالصحة النفسية للطلاب المكفوفين.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

٧-الإلمام بأدوات الكشف والتقييم لتحديد أهلية الطلاب المكفوفين: حصل على (٩١%) بمتوسط مرجح (٤,٥٢). يشير إلى أهمية معرفة الأدوات والإجراءات المناسبة لتقييم الطلاب المكفوفين.
٨-الإلمام بالمصادر المهنية الخاصة بالمكفوفين: حصل على (٩٠%) بمتوسط مرجح (٤,٥). يشير إلى أهمية المعرفة بالمصادر التي تدعم تعليم وتوجيه المكفوفين.
نلاحظ من خلال المقارنة بين التقييمات القديمة والجديدة، يتضح أن الأنشطة التي حصلت على أعلى الدرجات (مثل البرامج التعليمية والتدريب للمعلمين) تظل أساسية في تحسين خدمات التعليم للطلاب المكفوفين.

جدول (٤) الأنشطة التعليمية للأفراد المكفوفين

ت الجديد	ت القديم	الفقرات	وسط مرجح	وزن مئوي
9	13	تطبيق تقويم السلوك الوظيفي مع الاهتمام بالحاجات الحسية وتطبيق النتائج في البرمجة للأفراد المكفوفين	٤,٨٦	٩٧
10	16	تعزيز تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد المكفوفين	٤,٨٢	٩٧
11	12	تبادل نتائج الأبحاث ومصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة الطلبة المكفوفين مع الآباء والعاملين في المدرسة	٤,٧٨	٩٦
12	10	تطبيق مدى من استراتيجيات التعليم المباشر لتمكين الطالب المكفوفين من تعميم المهارة	٤,٧٣	٩٥
13	11	تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس المستندة إلى نتائج الأبحاث في تعليم الطلبة المكفوفين.	٤,٧٣	٩٥
14	9	استخدام البرامج التعليمية المفيدة في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة في معهد النور	٤,٦١	٩٤
15	17	تفسير نتائج التقييم لتصميم التدخلات المناسبة للأفراد المكفوفين.	٤,٦٥	٩٣
16	15	التواصل مع الجهات الأخرى خارج المعهد كأخصائي العلاج الطبيعي، وأخصائي علاج البصر	٤,٥٦	٩١
17	14	التعاون مع العاملين لإجراء التعديلات البينية للطلبة المكفوفين الملتحقين في الصف العادي وفي المواقف الطبيعية الأخرى كالبيت، والمؤسسة	٤,٣١	٨٨

فيما يلي شرح فقرات جدول الأنشطة التعليمية :

٩- (تطبيق تقويم السلوك الوظيفي مع الاهتمام بالحاجات الحسية وتطبيق النتائج في البرمجة للأفراد المكفوفين) حصلت على الوزن المئوي (٩٧) و الوسط المرجح (٤,٨٦) احتلت المرتبة الـ ٩ حيث كانت بتسلسل ١٣

هذا النشاط يركز على تطبيق تقويم السلوك الوظيفي مع الاهتمام بالحاجات الحسية للمكفوفين، ويعد من الأنشطة العالية التقييم، مما يعكس تحسناً في تقدير فعاليته في التعليم.

١٠- (تعزيز تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد المكفوفين) حيث حصلت على الوزن المئوي (٩٧) ووسط مرجح قدره (٤,٨٢) هذا النشاط يعزز المهارات الاجتماعية للمكفوفين، مما يسهل تفاعلهم الاجتماعي والمهني، وتم رفعه في التقييم من ١٦ إلى ١٠.

- ١١- (تبادل نتائج الأبحاث ومصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة بالطلبة المكفوفين مع الآباء والعاملين في المدرسة). فقد حصلت على وزن المؤي قدره (٩٦) ووسط مرجح (٤,٧٨)
- لتقييم القديم (١٢) اما التقييم الجديد (١١) هذا النشاط يشجع على تبادل نتائج الأبحاث والمصادر بين الآباء والمعلمين لتحسين التعليم، مما يعكس اهتماماً بتوفير معلومات قيمة لزيادة فعالية التعليم للمكفوفين.
- ١٢- (تطبيق مدى من استراتيجيات التعليم المباشر لتمكين الطلاب المكفوفين من تعميم المهارة) حصلت على وزن مؤي (٩٥) والوسط المرجح (٤,٧٣) فقد حاز التقييم القديم (١٠) التقييم الجديد (١٢) يشمل هذا النشاط تطبيق استراتيجيات تعليمية مباشرة لتعزيز قدرة المكفوفين على تعميم المهارات المكتسبة في بيئات مختلفة.
- ١٣- (تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس المستندة إلى نتائج الأبحاث في تعليم الطلبة المكفوفين) حصل على الوزن المؤي (٩٥) والوسط المرجح (٤,٧٣) والتقييم القديم (١١) التقييم الجديد (١٣) يركز هذا النشاط على استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة استناداً إلى الأبحاث الحديثة لتحسين تدريس المكفوفين.
- ١٤- (استخدام البرامج التعليمية المفيدة في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة في معهد النور) الوزن المؤي (٩٤) والوسط المرجح (٤,٦١) التقييم القديم (٩) والتقييم الجديد (١٤) هذا النشاط يهدف إلى تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي بين الطلاب المكفوفين باستخدام برامج تعليمية متخصصة.
- ١٥- (تفسير نتائج التقييم لتصميم التدخلات المناسبة للأفراد المكفوفين) حصل وزن مؤي قدره (٩٣) ووسط مرجح (٤,٦٥) والتقييم القديم (١٧) والتقييم الجديد (١٥) هذا النشاط يركز على استخدام نتائج التقييمات لتصميم استراتيجيات تعليمية متكاملة تلئم احتياجات المكفوفين
- ١٦- (التواصل مع الجهات الأخرى خارج المعهد (كأخصائي العلاج الكلينيكي وأخصائي علاج البصر). حاز على الوزن المؤي (٩١) والوسط المرجح (٤,٥٦) والتقييم القديم (١٥) والتقييم الجديد (١٦) يهدف هذا النشاط إلى تحسين التواصل مع المتخصصين الطبيين والعلاجيين لتحسين الرعاية الشاملة للأفراد المكفوفين.
- ١٧- (التعاون مع العاملين لإجراء التعديلات البيئية للطلبة المكفوفين الملحقين في الصف العادي) حازت (الوزن المؤي ٨٨) و(الوسط المرجح ٤,٣١) والتقييم القديم (١٤) والتقييم الجديد (١٧) هذا النشاط يشير إلى أهمية التعاون بين المعلمين لتعديل البيئة التعليمية بحيث تكون ملائمة للمكفوفين، وهو النشاط الذي حصل على أقل تقييم في هذا الجدول.
- من خلال نتائج الجدول، نستنتج أن الأنشطة التي تركز على تحسين المهارات الاجتماعية، استخدام تقنيات التعليم المباشر، وتبادل نتائج الأبحاث قد حصلت على أعلى التقييمات. هذه الأنشطة تعكس تطوراً ملحوظاً في كيفية التعامل مع احتياجات الأفراد المكفوفين. على الرغم من التقييمات المنخفضة في بعض الأنشطة مثل "التعاون مع العاملين لإجراء التعديلات البيئية"، فإن هذه الأنشطة لا تزال ضرورية ولكنها بحاجة إلى تحسينات أكبر لزيادة تأثيرها.
- اما فيما يخص مهارات ومعارف ضرورية لتعليم الطلبة المكفوفين جدول (٥) يوضح ذلك.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

جدول (٥) مهارات ومعارف ضرورية لتعليم الطلبة المكفوفين

ت الجديد	ت القديم	الفقرات	وسط مرجح	وزن منوي
18	٢٤	الإلمام بنتائج الأبحاث الداعمة لطرق وممارسات تعليم الطلبة المكفوفين.	٤,٧٣	٩٥
19	٢١	الإلمام بالمؤشرات الأولية الدالة على العمى في مراحل الطفولة المبكرة، ورياض الأطفال، والمدرسة.	٤,١٣	٩٥
20	٢٥	تقديم تعديلات عالية التنظيم في البيئة التعليمية للطلبة المكفوفين مثل: استخدام الصور والجدول البصرية، وأساليب الإدارة الانتقالية، الروتين الصفي، وغيرها.	٤,٦٩	٩٤
21	٢٩	الإلمام بالنظريات ونتائج الأبحاث المتصلة ببرامج التربية الخاصة والخدمات المساندة المقدمة للطلبة المكفوفين.	٤,٦٥	٩٣
22	١٩	الإلمام بالخصائص التواصلية، والسلوكية والاجتماعية للمكفوفين، والحالات المصاحبة له.	٤,٦	٩٢
23	٢٠	الإلمام بوظائف السلوك، وبأغراض السلوكيات التواصلية المقصودة (تحليل السلوك الوظيفي).	٤,٦	٩٢
24	٢٦	الإلمام ببرامج تطوير الكوادر التعليمية وتأثيراتها على الطلبة المكفوفين.	٤,٥	٩٢
25	٢٧	الإلمام بتشريعات التربية الخاصة والخدمات المساندة المتصلة بالطلبة المكفوفين.	٤,٥٦	٩١
26	٢٨	الإلمام بالاستراتيجيات التفاعلية لتعليم السلوكيات المتوافقة اجتماعياً للطلبة ذوي الإعاقة.	٤,٥٦	٩١
27	٢٣	المشاركة في فعاليات وأنشطة التطوير المهني المستمر في للمكفوفين.	٤,٥٦	٩١
28	٢٢	الإلمام بطرق التدريس عالية التنظيم، وأنظمة التواصل والتعديلات البيئية وتأثيراتها المحتملة في إدارة سلوك الأفراد المكفوفين.	٤,٥٢	٩٠
29	١٨	جمع وتفسير البيانات الدالة على تقدم الطلبة المكفوفين، وإجراء التعديلات الضرورية في البرنامج عند الحاجة.	٤,٤٣	٨٩

الجدول (٥) يتناول مجموعة من الفقرات المتعلقة بمهارات ومعارف ضرورية لتعليم الطلبة المكفوفين،

18- الإلمام بنتائج الأبحاث الداعمة لطرق وممارسات تعليم الطلبة المكفوفين)) حصلت (الوزن المنوي ٩٥ والوسط المرجح (٤,٧٣) و(الترتيب القديم ٢٤) و(الترتيب الجديد ١٨)

يشير هذا البند إلى أهمية أن يكون لدى المعلمين معرفة حديثة ومستندة إلى الأبحاث حول أفضل الممارسات والطرق في تعليم الطلبة المكفوفين. هذه المعرفة تُمكن المعلمين من تطبيق أساليب تعليمية فعالة تسهم في تحسين تعلم الطلبة وتطورهم الأكاديمي

١٩- (الإلمام بالمؤشرات الأولية الدالة على العمى في مراحل الطفولة المبكرة ورياض الأطفال والمدرسة) حصلت على (الوزن المئوي ٩٥) و (الوسط المرجح ٤,١٣) والترتيب القديم ٢١
الترتيب الجديد (١٩) تؤكد هذه الفقرة على أهمية التعرف المبكر على علامات العمى أو ضعف البصر لدى الأطفال، مما يساعد على التدخل المبكر وتقديم الدعم المناسب لتحسين فرص التعلم وتطوير مهارات الأطفال.

20- (تقديم تعديلات عالية التنظيم في البيئة التعليمية للطلبة المكفوفين)
(الوزن المئوي ٩٤) و (الوسط المرجح ٤,٦٩) و (الترتيب القديم ٢٥) والترتيب الجديد (٢٠)
يتعلق هذا البند بتهيئة البيئة التعليمية للطلبة المكفوفين، من خلال استخدام أدوات مثل الجداول البصرية والصور، واعتماد أساليب إدارة صفية مرنة ومنظمة تضمن تيسير العملية التعليمية وتحفيز التفاعل الإيجابي.
٢١- (الإلمام بالنظريات ونتائج الأبحاث المتصلة ببرامج التربية الخاصة والخدمات المساندة المقدمة للطلبة المكفوفين) (الوزن المئوي ٩٣) و (الوسط المرجح ٤,٦٥) و (الترتيب القديم ٢٩)

(الترتيب الجديد ٢١) يتطلب هذا البند من المعلمين فهم الأسس النظرية والبحثية المتعلقة ببرامج التربية الخاصة والخدمات المساندة، مما يضمن تصميم خطط تعليمية متكاملة تلبي احتياجات الطلبة المكفوفين.

٢٢- (الإلمام بالخصائص التواصلية والسلوكية والاجتماعية للمكفوفين والحالات المصاحبة)
الوزن المئوي ٩٢) و (الوسط المرجح ٤,٦) و (الترتيب القديم ١٩) و (الترتيب الجديد ٢٢)
يبرز هذا البند أهمية معرفة المعلمين بالخصائص التي تميز سلوك وتواصل المكفوفين، وفهم الحالات الصحية أو النفسية التي قد ترافق العمى، مما يعزز القدرة على دعمهم بشكل أفضل.

٢٣- (الإلمام بوظائف السلوك وأغراض السلوكيات التواصلية المقصودة (تحليل السلوك الوظيفي)
(الوزن المئوي ٩٢) و (الوسط المرجح ٤,٦) و (الترتيب القديم ٢٠) و (الترتيب الجديد ٢٣)
يشير هذا البند إلى أهمية تحليل سلوكيات الطلبة المكفوفين لفهم أسبابها ودوافعها، بما يساهم في تطوير استراتيجيات تواصل فعالة تحقق تفاعلاً أفضل في البيئة الصفية.

٢٤- (الإلمام ببرامج تطوير الكوادر التعليمية وتأثيراتها على الطلبة المكفوفين .)
(الوزن المئوي ٩٢) و (الوسط المرجح ٤,٥) و (تسلسل الترتيب القديم ٢٦) و (الترتيب الجديد ٢٤)
يناقش هذا البند ضرورة تطوير الكوادر التعليمية من خلال برامج تدريبية مستمرة تساعد في تحسين مهارات المعلمين وقدراتهم على تقديم الدعم المناسب للطلبة المكفوفين.

٢٥- (الإلمام بتشريعات التربية الخاصة والخدمات المساندة المتصلة بالطلبة المكفوفين .)
(الوزن المئوي ٩١) و (الوسط المرجح ٤,٥٦) و (الترتيب القديم ٢٧) (الترتيب الجديد ٢٥)
يُظهر هذا البند أهمية معرفة المعلمين بالتشريعات والقوانين المرتبطة بحقوق الطلبة المكفوفين والخدمات المقدمة لهم، لضمان توفير بيئة تعليمية عادلة وشاملة.

٢٦- (الإلمام بالاستراتيجيات التفاعلية لتعليم السلوكيات المتوافقة اجتماعياً للطلبة ذوي الإعاقة .)

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

- (الوزن المئوي ٩١) (الوسط المرجح ٤,٥٦) و (الترتيب القديم ٢٨) (الترتيب الجديد ٢٦) يؤكد هذا البند على ضرورة معرفة المعلمين بالاستراتيجيات التي تعزز تعليم السلوكيات الاجتماعية السليمة لدى الطلبة ذوي الإعاقة، بما يساهم في اندماجهم الاجتماعي وتطوير مهارات التواصل لديه.
- ٢٧- (المشاركة في فعاليات وأنشطة التطوير المهني المستمر للمكفوفين) (الوزن المئوي ٩١) (الوسط المرجح ٤,٥٦) و (الترتيب القديم ٢٣) و (الترتيب الجديد ٢٧) يشدد هذا البند على أهمية مشاركة المعلمين في برامج التطوير المهني المستمر المتعلقة بتعليم الطلبة المكفوفين، لضمان تحديث معارفهم ومهاراتهم بما يتماشى مع التطورات الحديثة.
- ٢٨- (الإلمام بطرق التدريس عالية التنظيم وأنظمة التواصل والتعديلات البيئية وتأثيراتها في إدارة سلوك الأفراد المكفوفين) (الوزن المئوي ٩٠) و (الوسط المرجح ٤,٥٢) و (الترتيب القديم ٢٢) و (الترتيب الجديد ٢٨) يشير هذا البند إلى أهمية تبني طرق تدريس منظمة تتناسب مع احتياجات المكفوفين، واستخدام أنظمة تواصل فعالة مع تعديل البيئة الصفية بما يساهم في تحسين إدارة السلوكيات التعليمية.
- ٢٩- (جمع وتفسير البيانات الدالة على تقدم الطلبة المكفوفين وإجراء التعديلات الضرورية في البرنامج عند الحاجة) حصل على الوزن المئوي ٨٩ والوسط المرجح ٤,٤٣
- الترتيب القديم ١٨ و الترتيب الجديد ٢٩
- يركز هذا البند على أهمية متابعة تقدم الطلبة المكفوفين من خلال جمع وتحليل البيانات ذات الصلة، وإجراء التعديلات اللازمة على البرامج التعليمية لضمان تحسين النتائج وتلبية احتياجاتهم.

جدول (٧) تحليل الفقرات الخاصة بمهارات تعليم الطلبة المكفوفين

ت الجديد	ت القديم	الفقرات	وسط مرجح	وزن مئوي
٣٠	٣٩	تصميم البيئة التعليمية بإجراء التعديلات الخاصة بتحديد الاحتياجات المس، والسمعية، والحسية الأخرى للطلبة.	٤,٦	٩٢
٣١	٣٤	التواصل مع الوالدين والعاملين الآخرين حول المؤشرات المبكرة والخصائص، ونماذج التعلم الخاصة بالطلبة.	٤,٦	٩٢
٣٢	٣٢	الإلمام بتأثيرات خصائص الطلبة المكفوفين على الاستفادة من فرص التعلم العارض.	٤,٥٦	٩١
٣٣	٣٣	الإلمام بتعليم طرق التواصل الاجتماعية التلقائية وغير التلقائية المرغوبة وتشجيع الطرق البديلة لها للتصدي للسلوكيات غير المرغوبة لديهم.	٤,٣	٨٤
٣٤	٣٨	تقديم التدريب للأباء، والمعلمين الجدد، والعاملين الآخرين في المدرسة لتحسين الخدمات المقدمة لهم.	٤,١	٨٢
٣٥	٣٥	كتابة وتنفيذ الأهداف الفردية للطلبة استناداً إلى نتائج تقييمهم وتشخيصهم.	٣,٩	٧٨
٣٦	٣١	تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية التي تعزز وتشجع مهارات استخدام أساليب التواصل التلقائية، وأنظمة التواصل البديلة لدى الطلبة المكفوفين.	٣,٥	٧٠
٣٧	٣٦	توظيف استخدامات التكنولوجيا المساعدة في التعليم كنظام تباين الصور، والوسائل الإلكترونية، والمعدات الحسية، وغيرها.	١,٢	٢٤
٣٨	٣٧	الوصول إلى المعلومات النظرية والبحثية والمتطلبات القانونية والطبية المتصلة بالممارسات الواجبة في تعليم الطلبة.	١	٢٠

فيما يلي يتم شرح فقرات الجدول اعلاه

٣٠- (تصميم البيئة التعليمية بإجراء التعديلات الخاصة بتحديد الاحتياجات للمسية، والسمعية، والحسية الأخرى للطلبة (الوزن المئوي: ٩٢، الوسط المرجح: ٤,٦، الترتيب القديم: ٣٩، الترتيب الجديد: ٣٠) يشير هذا إلى أهمية تعديل البيئة التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة المكفوفين عبر التركيز على الحواس الأخرى مثل اللمس والسمع.

٣١- (التواصل مع الوالدين والعاملين الآخرين حول المؤشرات المبكرة والخصائص، ونماذج التعلم الخاصة بالطلبة (الوزن المئوي: ٩٢، الوسط المرجح: ٤,٦، الترتيب القديم: ٣٤، الترتيب الجديد: ٣١) يبرز أهمية إشراك أولياء الأمور والعاملين في العملية التعليمية لفهم خصائص الطلبة المكفوفين واستجابتهم لأساليب التعلم المختلفة.

٣٢- (الإلمام بتأثيرات خصائص الطلبة المكفوفين على الاستفادة من فرص التعلم العارض (الوزن المئوي: ٩١، الوسط المرجح: ٤,٥٦، الترتيب القديم: ٣٢، الترتيب الجديد: ٣٢) يسلط الضوء على ضرورة فهم كيفية تأثير الإعاقات البصرية على فرص التعلم العفوي وغير المباشر لدى الطلبة.

٣٣- (الإلمام بتعليم طرق التواصل الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية المرغوبة وتشجيع الطرق البديلة لها للتصدي للسلوكيات غير المرغوبة لديهم (الوزن المئوي: ٨٤، الوسط المرجح: ٤,٣، الترتيب القديم: ٣٣، الترتيب الجديد: ٣٣) يركز على أهمية تعليم الطلبة المكفوفين أساليب التواصل المناسبة وتعزيز استخدام طرق بديلة لمواجهة السلوكيات السلبية.

٣٤- (تقديم التدريب للأباء، والمعلمين الجدد، والعاملين الآخرين في المدرسة لتحسين الخدمات المقدمة لهم (الوزن المئوي: ٨٢، الوسط المرجح: ٤,١، الترتيب القديم: ٣٨، الترتيب الجديد: ٣٤)

يشدد على أهمية تدريب الكوادر التعليمية وأولياء الأمور لرفع كفاءة الخدمات المقدمة للطلبة المكفوفين. ٣٥- (كتابة وتنفيذ الأهداف الفردية للطلبة استناداً إلى نتائج تقويمهم وتشخيصهم (الوزن المئوي: ٧٨، الوسط المرجح: ٣,٩، الترتيب القديم: ٣٥، الترتيب الجديد: ٣٥) يوضح ضرورة إعداد خطط تعليمية فردية تلبي احتياجات كل طالب وفقاً لتقييمات دقيقة.

٣٦- (تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية التي تعزز وتشجع مهارات باستخدام أساليب التواصل اللفظية، وأنظمة التواصل البديلة لدى الطلبة المكفوفين (الوزن المئوي: ٧٠، الوسط المرجح: ٣,٥، الترتيب القديم: ٣١، الترتيب الجديد: ٣٦) يركز على تطوير برامج تعليمية تشجع على تنمية مهارات التواصل، سواء كانت لفظية أو من خلال وسائل بديلة.

٣٧- (توظيف استخدامات التكنولوجيا المساندة في التعليم كنظام تبادل الصور، والوسائل الإلكترونية، والمعدات الحسية، وغيرها (الوزن المئوي: ٢٤، الوسط المرجح: ١,٢، الترتيب القديم: ٣٦، الترتيب الجديد: ٣٧)

يشير إلى أهمية استخدام التكنولوجيا المساعدة لدعم تعلم الطلبة المكفوفين وتسهيل تواصلهم ٣٨- (الوصول إلى المعلومات النظرية والبحثية والمتطلبات القانونية والطبية المتصلة بالممارسات الواعدة في تعليم الطلبة (الوزن المئوي: ٢٠، الوسط المرجح: ١، الترتيب القديم: ٣٧، الترتيب الجديد: ٣٨) يسلط

الضوء على ضرورة الاطلاع على أحدث الدراسات والقوانين والممارسات الطبية لدعم تعليم الطلبة المكفوفين.

النتائج

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ١- أفراد العينة قادرون على تلبية الحاجات التعليمية للطلاب بشكل بسيط، مع التركيز على النطق السليم لمخارج الحروف.
- ٢- يسعون لتحسين خدمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وضعاف النظر، وتكييف البيئة التعليمية وفقاً للاحتياجات البصرية، السمعية، والحسية للطلاب التوحيديين.
- ٣- يستخدمون استراتيجيات لدعم السلوك الإيجابي لدى الطلاب المكفوفين، ويفهمون تأثيرات الصحة وجوانب القوة والضعف في أدوات الكشف والتقييم.
- ٤- كما يستعملون برامج لتحديد احتياجات الأفراد الانتقالية في التدريب، العيش المنزلي، الأنشطة الترفيهية، والتعليم بعد المدرسة.
- ٥- لدى معلمي التربية الخاصة في معهد النور وعي أخلاقي وكفاءات مهنية في معاملة المعاقين بصرياً وضعاف البصر.
- ٦- أغلب خريجي معهد النور أكملوا دراستهم الجامعية ويعملون الآن كأساتذة في المعهد وفي أماكن مرموقة في المجتمع.
- يملك المعلمون مهارة في إعداد برامج دراسية متكاملة.7-
- ٨- المواد التي تُدرس في المعهد متشابهة مع مناهج التربية للدراسة الابتدائية
- يقوم المعلمون بتوضيح الأسئلة وكتابة إجابة كل طالب لتسهيل الفهم والتقييم9-
- البنية غير صالحة لاستخدامها كمدرسة، ولذلك تم تخصيص بعض القاعات فيها لدار الأيتام10-
- ١١- التعاون القوي بين الأسر وأعضاء هيئة التدريس يمكن أن يساهم بشكل كبير في توفير بيئة دراسية
- ١٢- عقد اجتماعات دورية بين أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور لمناقشة تقدم الطلاب والتحديات التي قد يواجهونها.
- ١٣- لنطق السليم والواضح من قبل المعلمين يلعب دوراً حاسماً في تسهيل فهم المواد التعليمية من قبل الطلاب.

التوصيات

توصل البحث للتوصيات الآتية:

- ١- العمل الجاد بتحسين البنى التحتية للمعهد
- ٢- توفير الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب والمعلم لتحسين العملية التعليمية.
- ٤- توفير الوسائل التي تنمي المهارات لدى الطلبة
- ٥- عمل مختبرات تعليمية وادخال الحاسوب الناطق في المعهد لاستخدام الطلبة

- ٦- أهمية تأهيل معلمي التربية الخاصة للمكفوفين، ويمكن ان يكون ذلك من خلال الاستفادة من خريجي التخصصات العلمية وتأهيلهم من خلال البرامج التربوية.
- ٧ - اعداد وتنظيم ورش عمل لمعلمي التربية الخاصة لتطوير فهمهم للمناهج والمعايير الدراسية ويسهم في تحسين أدائهم.
- ٨- تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الخاصة لرفع مستوياتهم المهنية بشكل مستمر بما يواكب التطورات العلمية في مجال التعليم

المصادر

- Brownellm, .. p., & kielym,, D. (2010). Special Education Teacher quality and preparation Exposing foundations Comstruting a New Model Exeeptional Childrenn Reston. (3), pp. 357,.
- Celeste, .. (2010, 2 24). *Engineering the Hong Kong School Curriculum for functional inclusive practice A joint Effort between General and special schools*, International special Education Congress "Including the excluded: uni of Manchester, 28. Retrieved from <http://www.wisec2000.org.uk>.
- George, F. K. (2008). . *Education and Economic Thought*. (New Yourk,: Joun Wily and sons .Inc.,.
- HALL, G. E., & JONSE, H. L. (2017). *Competency-based education: A process for the improvement of education*. Englewood Cliffs. USA: MC-HILL.
- Knoors, H., & Renting, I. (2000). MEASRING THE QUAILITY OF EDUCATION OF BILLINGUALLY EDUCATION DEAF CHILDREN AMNALS OF THE DEAF. pp. 268-270.
- ابراهيم الكيلاني . (٢٠١٧). *التعليم التخصصي لنوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار النشر الجامعية.
- القران الكريم. (بلا تاريخ).
- الكليني. (بلا تاريخ). الكافي.
- بتول غالب الناهي. (٢٠١٩). الكفايات المهنية اللازمة لاعداد معلمي التربية الخاصة. *مجلة العلوم الانسانية* (١١)، صفحة ٩٦.
- جاسم محمد. (٢٠١٩). *التعليم الخاص: أسس وتطبيقات*. عمان: دار الفكر.
- حسن الختام. (٢٠١١). *سامية حافظ: دراسة في العلاقة بين القدرات والميول وبين الكفاية الانتاجية للعامل*. القاهرة: دار الفكر.
- سري محمد رشدي. (٢٠٢١). اعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة . *المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية - جامعة الفيوم ٢٠-٢١ ابريل*. (صفحة ٣٩). القاهرة: جامعة الفيوم.
- سلمان حمدان. (٢٠٢٠). "أهمية الكفايات المهنية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة"، *مجلة التربية الخاصة*، ((٢))، الصفحات ١٢٠-١٣٥.
- عبد العليم شرف، و محمد عبد الستار. (٢٠١٩). *الكفايات اللازمة للمعلمين والتشخيص صعوبات التعلم*. بيروت: دار العلم للملايين.
- عبد الله حجاب القحطاني. . ((٢٠١٦)). "الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات". *المجلة الدولية للتربية المتخصصة* - (١٢)، صفحة ١٠٢.
- فتحي مصطفى الزيات. (٢٠١٧). *صعوبات التعليم الاسس التدريسية والمداخل العلاجية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- محمود الفاروق. (٢٠١٦). "التدريس التخصصي لطلاب المكفوفين: استراتيجيات وأساليب"، *مجلة التعليم الخاص والتطوير*، ((١))، الصفحات ٤٥-٦٠.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

ناصر بن سعد العجمي، و عبد الهادي بن مبارك الدوسري. (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، صفحة ٨٨.

هالة غالب الناهي. (٢٠١١). الكفايات المهنية لمدراء مكتبات كميات جامعة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة (العلوم الانسانية)* (٢٧)، الصفحات ٣١٨-٣٢٠.

يحيى فوزي عبيدات. (٢٠١٠). تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً في مدينة جدة في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الاطفال غير المعاقين (CEC ورقة عمل مقدمة كلية التربية جامعة الك. لمؤتمر اعداد معلم التربية الخاصة للاعاقات البسيطة والمتوسطة - جدة.

يس عبد الرحمن قنديل. (٢٠٠٠). *التدريس واعداد المعلم*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

يعقوب الشعوان، و عبد الرحمن نشوان. (٢٠٠٩). الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، صفحة ٨٧.

ملحق (١)

عزيزي المعلم المحترم

هذه الاستبانة تهدف إلى التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الاحتياجات الخاصة في معهد النور للمكفوفين في البصرة، وذلك بهدف تحسين جودة التعليم وتطوير المهارات المهنية. نرجو منكم الإجابة بدقة وموضوعية، علماً أن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثان

ت	الفقرات	كبرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موجودة
١	تقديم التدريب للأباء، والمعلمين الجدد، والعاملين الآخرين في المدرسة لتحسين الخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصرياً.					
٢	تصميم البيئة التعليمية بإجراء التعديلات الخاصة بتحديد الاحتياجات البصرية،					
٣	استخدام استراتيجيات تفاعلية لدعم السلوك الإيجابي لدى الطلبة الاكفاء وضعاف البصر.					
٤	الامام بالتأثيرات المحتملة لعوامل الصحة النفسية للمكفوفين					
٥	الإمام بجوانب قوة وضعف الإجراءات والأدوات المستخدمة في الكشف والتقويم لغايات تحديد اهلية الطلبة المعاقين بصرياً لتلقي الخدمات التربوية والمساندة.					
٦	استخدام البرامج التعليمية الهادفة إلى تحديد الاحتياجات الانتقالية للأفراد في التوظيف والتدريب، والعيش المنزلي، والأنشطة الترفيهية، والتعليم والعيش في المجتمع في مرحلة ما بعد المدرسة.					
٧	الإمام بالمصادر المهنية كالمنشورات والمجلات؛ والمنظمات المتخصصة والمواقع الالكترونية الخاصة بفاقي البصر.					
٨	كتابة خطط تعديل السلوك للطلبة المكفوفين المتضمنة تعليم المهارات وأنماط السلوك الوقائية والبديلة.					
٩	استخدام البرامج التعليمية المفيدة في تحسين مهارات التواصل والتفاعل					

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

					الاجتماعي بين الطلبة في معهد النور
١٠					تطبيق مدى من استراتيجيات التعليم المباشر لتمكين الطالب المكفوفين من تعميم المهارة.
١١					تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس المستندة إلى نتائج الأبحاث في تعليم الطلبة المكفوفين.
١٢					تبادل نتائج الأبحاث ومصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة الطلبة المكفوفين مع الآباء والعاملين في المدرسة.
١٣					تطبيق تقويم السلوك الوظيفي مع الاهتمام بالحاجات الحسية وتطبيق النتائج في البرمجة للأفراد المكفوفين.
١٤					التعاون مع العاملين لإجراء التعديلات البيئية للطلبة المكفوفين الملحقين في الصف العادي وفي المواقف الطبيعية الأخرى كالبيت، والمؤسسة.
١٥					التواصل مع الجهات الأخرى خارج المعهد كأخصائي العلاج الكلينيكي، وأخصائي علاج البصر
١٦					تعزيز تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد المكفوفين
١٧					تفسير نتائج التقويم لتصميم التدخلات المناسبة للأفراد المكفوفين.
١٨					جمع وتفسير البيانات الدالة على تقدم الطلبة المكفوفين، وإجراء التعديلات الضرورية في البرنامج عند الحاجة.
١٩					الإلمام بالاستراتيجيات التفاعلية لتعليم السلوكيات المتوافقة اجتماعياً الطلبة ذوي الإعاقة،
٢٠					الإلمام بالخصائص التواصلية، والسلوكية والاجتماعية للمكفوفين، والحالات المصاحبة له.
٢١					الإلمام بوظائف السلوك، وبأغراض السلوكيات التواصلية المقصودة (تحليل السلوك الوظيفي).
٢٢					الإلمام بالمشورات الأولية الدالة على العمى في مراحل الطفولة المبكرة، ورياض الأطفال، والمدرسة.
٢٣					الإلمام بالنظريات ونتائج الأبحاث المتصلة ببرامج التربية الخاصة والخدمات المساندة المقدمة للطلبة المكفوفين.
٢٤					الإلمام بطرق التدريس عالية التنظيم، وأنظمة التواصل والتعديلات البيئية وتأثيراتها المحتملة في إدارة سلوك الأفراد المكفوفين.
٢٥					الإلمام بنتائج الأبحاث الداعمة لطرق وممارسات تعليم الطلبة المكفوفين.
٢٦					تقديم تعديلات عالية التنظيم في البيئة التعليمية للطلبة المكفوفين مثل: استخدام الصور والجداول البصرية، وأساليب الإدارة الانتقالية، الروتين الصفي، وغيرها.
٢٧					المشاركة في فعاليات وأنشطة التطوير المهني المستمر في للمكفوفين.
٢٨					الإلمام بتشريعات التربية الخاصة والخدمات المساندة المتصلة بالطلبة المكفوفين.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

٢٩	الإمام ببرامج تطوير الكوادر التعليمية وتأثيراتها على الطلبة المكفوفين.			
٣٠	تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية التي تعزز وتشجع مهارات باستخدام أساليب التواصل اللفظية، وأنظمة التواصل البديلة لدى الطلبة المكفوفين.			
٣١	الإمام بتأثيرات خصائص الطلبة المكفوفين على الاستفادة من فرص التعلم العارض.			
٣٢	الإمام بتعليم طرق التواصل الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية المرغوبة وتشجيع الطرق البديلة لها للتصدي للسلوكيات غير المرغوبة لديهم .			
٣٣	التواصل مع الوالدين والعاملين الآخرين حول المؤشرات المبكرة والخصائص، ونماذج التعلم الخاصة بالطلبة.			
٣٤	كتابة وتنفيذ الأهداف الفردية للطلبة استنادا إلى نتائج تقييمهم وتشخيصهم.			
٣٥	توظيف استخدامات التكنولوجيا المساندة في التعليم كنظام تبادل الصور، والوسائل الالكترونية، والمعدات الحسية، وغيرها.			
٣٦	الوصول إلى المعلومات النظرية والبحثية والمتطلبات القانونية والطبية المتصلة بالممارسات الواعدة في تعليم الطلبة.			
٣٧	تقديم التدريب للأباء، والمعلمين الجدد، والعاملين الآخرين في المدرسة لتحسين الخدمات المقدمة لهم.			
٣٨	تصميم البيئة التعليمية بإجراء التعديلات الخاصة بتحديد الاحتياجات اللمس، والسمعية، والحسية الأخرى للطلبة.			